

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦/مايو/١٩٦٨

تقرير لجنة سفارة إقنايطن بؤرطرو طيف العذراء

لجنة قائمة عاينت منطقة كنيسة العذراء بمر ساعات من اذاعة

بيان الطريرك ... واقترحت:

- إنشاء مدرج كبير في مواجهة الكنيسة ■ إزالة كل الأشجار التي تحجب الرؤية
- إعادة تنظيم المرور في المنطقة ■ منع استغلال الرافدين بأي صورة

صرح الانبا جريجوريوس رئيس لجنة جمع الوثائق الخاصة بظهور طيف السيدة العذراء بان تقرير اللجنة التي شكلها مكتب القاصد الرسولى للإقنايطن لى القاهرة بتعليمات من لبطريرك بابا روما لتحقيق الظاهرة ، أكد صحة ظهور السيدة العذراء خلال أيام شهر إبريل والأيام الأولى من شهر مايو الحالى فوق كنيسة العذراء بالزيتون .

الكاثوليك الموجودين فى مصر قد شاهدوا طيف السيدة العذراء فوق قبة الكنيسة خلال الأيام الماضية .

ومن ناحية أخرى اتخذت الجهات المسئولة فى محافظة القاهرة ووزارتى السياحة والتقل عددا من الاجراءات لتيسر الوصول على الوافدين الى منطقة الكنيسة . وتوفر أكبر قدر من الراحة لهم .

وصرح الانبا اسطفانوس بطريرك الاقباط الكاثوليك بأنه لا يستبعد ظهور السيدة العذراء خصوصا وان العائلة المقدسة قد هربت من بيت لحم الى مصر هربا من اضطهاد هيرودس وان ظهورها احدث فى مسنجد . وقد شاهدوا بفض رجال الدين والراهبات الشمامسة بالكنيسة الكاثوليكية . وكان عدد كبير من الرهبان والراهبات

القبه والذي يواجه الكنيسة مباشرة .. بدأت أيضا من أمس عملية رصف سريعة لأرصلة وشوارع المنطقة المحيطة بالكنيسة .

ووصلت اللجنة الى الكنيسة في

الساعة الثانية بعد الظهر : وكان في استقبالها واعبها القمص قسطنطين موسى .. الذي طلب على الفور كشف موقع الكنيسة بمقلم أو قس الأتجار الكثيفة المحيطة بها من كل جانب لميسر على الناس رؤيه المدراء عند ظهورها . ثم بشر القمص قسطنطين موضوعا آخر عو ان الكنيسة ضاقت بالمصلين وهناك مشروع لاقامة ملحق لها في الغرب متاين ٨ شجرات كبيرة من الكافور .. ويقترح اللواء محمود السامى ..

انه ما دام هناك مشروع عاجل للنساء فيستحسن ازالة كل هذه الأشجار العالية التي تحجب رؤية الكنيسة وقد طالت اللجنة بخار الشوارع والحارات الضيقة المحيطة بالكنيسة . واثناء الجولة أشار المحافظ سعد زايد الى منزل من دورين كبر الحجم يحيط به حديقة ، ورشحه ليكون مكانا سباحيا يستطيع الوافدون ان يجدوا فيه راحتهم وتبين ان المنزل ملوك لدائرة توفيق خليل . وان احد الاطباء يستأجره . وقد

قامت لجنة من محافظة القاهرة ومديرية الامن ظهر أمس بمعاينة دقيقة لمنطقة كنيسة مريم العذراء بالزيتون تمهيدا لاعادة تخطيطها وتنظيمها للتسم الوف البشر الذين يتوافدون عليها أملا في رؤية مريم العذراء . ضمت اللجنة التي عاينت الموقف السيد سعد زايد محافظ القاهرة واللواء محمود السامى مدير أمن العاصمة والسيد كمال هبهده مساعد محافظ القاهرة ، كان معهما مدير التخطيط بالمحافظة ومدير المرافق ومدير النظافة وعدد كبير من مهندسي البلدية الذين سبقهم الى المنطقة وعدد من عمال الرصف والنظافة ظلوا طوال النهار يزيحون كميات هائلة من الطين والماء خلفتها « خنفيه كبيرة » في وسط حديقة الكنيسة ظلت مفتوحة طوال الليل ليشرّب منها الناس الذين تراحموا حواها فانسابت مياهها لتفرق الحارات الضيقة المحيطة بالكنيسة .

وقبل أن تصل اللجنة الى موقع الكنيسة كان أكثر من ١٠٠ عامل من البلدية قد أصلحوا أعمدة النور التي « طلع » زحام الجمهور بعينها . « ومال » البعض الآخر مما قد يسبب خطرا على خفاء بعض المخرجين .. قاموا أيضا بجمع حزة تير من شارع بلومانيان بالرمث بعد ان غطته كميات كبيرة من الزيت المتحك من سيارات مينة النفل العام التي يرفد في حراج الهنة الذي يملفون إليه اسم جراج

السفينة المحيطة بالكنيسة

يتميز مدير مرور القاهرة كاري قد وصل إلى موقع العمل ومعه رسم كروكي للنظام الجديد للمرور بالمنطقة .. كانت خطة مدير المرور الجديد ..

● نخصص أماكن واسعة بعدد من منطقة الكنيسة لتتدفق فيها السيارات التي يستقلها الذين بدوا يسيرون على الكنيسة ومنع المرور في شارع طومانيان ابتداء من الساعة السادسة مساءً - يذاه الزحام حول الكنيسة .. وتحويله إلى الشوارع الأخرى المجاورة ..

وقد طلب اللواء السجاني من العميد الانصاري ضرورة إغلاق المنطقة ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر كل يوم بحيث لا يسمح لعربات الباعة ، التي

وصل عددها إلى مئات ، بدخولها بعد الثالثة مساءً بعد أن تقرر منع الباعة الجائلين من دخول هذه المنطقة

● أثناء زيارة اللجنة كان محمد الحمى مدير المكاتب السياحية الداخلية بوزارة السياحة ومعه مجموعة من خبراء السياحة يهابون المنطقة ويحددون أسبب الأماكن التي يمكن ، أن تقام فيها مشروعات سياحة تحول المنطقة بأسرها إلى منطقة سياحية ، □

حسن أبو العنين

طلب المحافظ مقابلة المحافظ لناقشه ثم حرز بعد ذلك اقتراح آخر هو : تخصيص مساحة من حراج هيئة النقل العام - الذي تزود بمساحته على كافتنه - في المنطقة الواقعة على شارع طومانيان في مواجهة الكنيسة بتمام فيها اسرأحه مقله بها مدرجات حسيبه مفتوحة مبر لكر من يجلس فيها رؤيه هذه الكنيسة التي قيل أن العذراء تظهر منها ، وتلحق بهذه المدرجات ما تحتاجها من مرافق .

وبعد ساعة كاملة من المعاملة .. وقرر أن تنصرف اللجنة كانت عمده قرارات قد صدرت معسوبة بوسيات بضرورة البدء في تنفيذها فوراً .

● قرار من محافظ القاهرة بسحب زائد " منقلم " الأشجار العالية المحيطة بالكنيسة حتى تتم إزالة هذه الأشجار .

● مواصلة عمليات التفتيش في المنطقة خاصة إزالة كميات النسخه التي خلفتها سيارات هيئة النقل العام . ● تعليمات من اللواء محمد السامى

بضرورة حفظ الأمن في المنطقة وتأمين قوات من مكانه النقل ومباحث الأداب ● تعليمات إلى العميد موسى الانصاري قائد مرور القاهرة - الذي كان مع اللجنة - مدير إدارة النقل ب نظام مرور السيارات ووقوفها بالمنطقة